ISSN 2303-243X

HERITAGE OF NUSANTARA

International Journal of Religious Literature and Heritage

Vol. 6 No. 1 June 2017

Center for Research and Development of Religious Literature and Heritage
Office for Research and Development and Training
Ministry of Religious Affairs of the Republic of Indonesia

من ملامح الفكر التربوي الإسلامي عند كياهى الحاج هاشم أشعرى في كتابه آداب العالم و المتعلم

Syahrizal
STAIN Malikussaleh Lhokseumawe
albireuni@gmail.com

Syabuddin Gade
UIN Ar-Raniry Banda Aceh
syabuddingade@yahoo.com

ملخص

ترمى هذه الدراسة إلى بيان ملامح الفكر التربوي الإسلامي عند كياهى الحاج هاشم أشعرى في كتابه آداب العالم و المتعلم. و اعتمادا على طريقة الوصف التحليلي و تحليل المحتوى فنتائج البحث تدل على أن لفكره التربوى الإسلامي في كتابه المذكور ملامحا. أولها فكر تربوي إسلامي يقوم بنفسه. و ثانيها بيان دليل عملي في آداب المعلم و المتعلم في عملية التعليم و التعلم. و ثالثها تشابه فكره التربوي الإسلامي بما فى كتاب تذكرة السامع و المتكلم في أدب العالم و المتعلم لبدر الدين بن جماعة. و رابعها فكره التربوي الإسلامي المعتمد على المذهب الشافعي. و خامسها فكره التربوي الإسلامي المتمسك بمدخل الفكر البياني. و سادسها فكره التربوي الإسلامي الذي يميل إلى القيمة الأدبية الصوفية. و سابعها فكره التربوي الإسلامي الذي يميل إلى المذهب المحافظ.

الكلمات المفتاحية: الفكر التربوي الإسلامي, العالم هاشم أشعرى, كتاب آداب العالم و المتعلم

Abstrak

Tulisan ini menjelaskan karakteristik pemikiran pendidikan Islam K.H. Hasyim Asy'ari dalam Ādāb al-'Ālim wa al-Muta'allim. Dengan menggunakan analisis deskriptif dan content analysis, maka hasil kajian ini menunjukkan bahwa pemikiran pendidikan Islam K.H. Hasyim Asy'ari dalam karyanya tersebut memiliki karakteristik; Pertama, pemikiran pendidikan Islam yang berdiri sendiri. Kedua, memuat petunjuk praktis tentang etika akademis guru dan murid dalam proses pembelajaran. Ketiga, terdapat kesamaan dengan Tazkirat al-Sāmi' karya Ibnu Jama'ah. Keempat, pemikiran pendidikan bercorak mazhab Syāfi'i. Kelima, pemikiran pendidikan dengan pendekatan pola pikir bayani. Keenam, pemikiran edukatif yang bercorak nilai etis sufistik, dan Ketujuh, pemikiran pendidikan beraliran konservatif (al-muhāfiz).

Kata kunci: *Pemikiran Pendidikan Islam, K.H. Hasyim Asy'ari, dan Ādāb al-'Ālim wa al-Muta'allim.*

مقدمة

قد ظهر التفكر التربوي الإسلامي منذ ظهور الإسلام إلى العصر الحاضر عن طريق النقل شفهيا و تحريريا. و الفكر التربوي الإسلامي النقلي شفهيا هو ما ينقله الناقل بدون الكتابات أو الكتب التي ألفها الناقل عينه. و أما الفكر التربوي الإسلامي النقلي تحريريا فهو ما ينقله الناقل بالكتابات أو الكتب التي صنفها الناقل نفسه.

و أنتج مفكرو التربية الإسلامية في العصر القديم و الأوسط و المعاصر كثيرا من المصنفات الأثرية التي كانت اسهاما كبيرا لتقدم العلوم و الحضارة للإنسان و العالم. و هذه التآليف التربوية الإسلامية ليست مراجع و مصادر لأعلام التربية الإسلامية الذين يعيشون بعدهم فحسب, و إنما هي تبحث فيها و يمكن الإطلاع عليها لتطبيقها في عملية التربية و التعليم في عصرهم أيضا.

و ظهر بإندونيسيا في العهد العصري كثير من مفكري التربية الإسلامية الذين قد أنتجوا مصنفاتهم في مجال التربية الإسلامية, منهم كياهى الحاج هاشم أشعرى بتأليفه

آداب العالم و المتعلم فيما يحتاج إليه المتعلم في أحوال تعلمه و ما يتوقف عليه المعلم في مقامات تعليمه. و هذا العالم يكون هدفا في هذه الدراسة (1) لتمامه. و هذا يدل على عمق علمه و رئاسته و نجاحه في مجال رغبته فيه حتى يكون أخص الناس و أفضلهم ممن يعيش في عصره. و (2) له تآليف أثرية و لا سيما في مجال التربية الإسلامية النافعة و المنتفعة بها للمجتمع في عصره و بعده. و (3) له اسهامات كثيرة و آثار كبيرة في المجتمع من ناحية فكره و قدوته و غيرهما (Syahrin Harahap, 2006:9). و (4) دراسة آرائه التربوية الإسلامية في تأليفه المذكور الذي قام به الباحثون مازالت محدودة. لكن,وجد الباحث بعض البحوث المتعلقة بآراء هاشم أشعرى التربوية كالبحث الذي قام به محمد اشرفي (Moh. Asrofi, 2006) ومحمد عين الناجب (M. Ainun Najib, 2015ومرحومة برنين (Marhumah Purnaini, 2011) و فاطمة الزهراء (Fatimatuz Zuhro', 2014) وغيرهم. و تلك البحوث كلها تبحث عن آداب المتعلم عند هذا العالم كما ورد في كتابه آداب العالم و المتعلم. و أما هذه الكتابة أو الدراسة فتختلف عن البحوث السابقة. وأنها مركوزة في نمط الفكر التربوي الإسلامي لهاشم أشعرى في كتابه المذكور. و لذا فيحاول الكاتب في هذه الدراسة أن يبحث عن ملامح الفكر التربوي الإسلامي للعالم كياهى الحاج هاشم أشعرى في كتابه آداب العالم و المتعلم كتأليف من تآليفه الأثرية الفريدة في مجال التربية الإسلامية.

التعريف بكياهى الحاج هاشم أشعرى

و هذا العالم سماه والده بمحمد هاشم. و الاسم الكامل له محمد هاشم بن أشعرى بن عبد الواحد بن عبد الحليم الملقب بفاعيران بناو (Pangeran Bona) بن عبد الرحمن الملقب بجاكا تينكير (Jaka Tingkir) سلطان هادى ويجايا بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الفتاح بن مولانا اسحق والد رادين (Raden) عين اليقين

المشهور بسونن كيرى (Sunan Giri) التبوايرنجى الجنبانى (محمد هاشم أشعرى, 1415 هـ: 3).

ولد من أسرة أكابر العلماء الجاويين يوم الثلاثاء في 24 ذو القعدة 1287 للهجرة الموافق بـ 14 فبراير 1871 للميلاد بقرية كيدانج (Gedang) التى تبعد عن شرق الجنبان بجاوا شرقي كيلومترين (Abu Bakar Atjeh et.al, 1957: 61). و كان أول معلمه أباه أشعرى, و لا سيما في مجال العلوم القرآنية و غيرها من العلوم الإسلامية. و قام بعد ذلك بالرحلة العلمية إلى أشهر المعاهد الإسلامية التقليدية في بلاد جاواه, منها معهد صانا (Shona) و معهد سيوالن (Siwalan) كلاهما في سيداهرجا (Sidoarjo) و معهد لانجيتان توبان (Langitan Tuban). ثم انتقل إلى معهد باعطالن (Bangkalan) في جزيرة مدوراه, سيداهرجا (Sidoarjo) (محمد هاشم أشعرى, 1415 هـ: 3). و عندما تعلم فيه أعجب مدير المعهد الكياهى يعقوب جهده في طلب العلم و حسن أخلاقه. ثم يزوجه بنته, خديجة (Ridjalul Nugraha, 1983: 16-17).

و سافر العالم و زوجته مباشرة إلى مكة المكرمة للرحلة العلمية على نفقة الأب لزوجته (Basit Adnan, 1982: 31). و أقاما بها مدة 7 أشهر. و رجع إلى موطنه منفردا لموت زوجته بعد ما ولدت صبيا, اسمه عبد الله, فمات في شهرين من عمره أيضا (Lathiful Khuluq, 2008: 20). و سافر مرة ثانية إلى مكة المكرمة عام 1893 للميلاد مع أخيه أنيس, و مات فيها أيضا. و أقام بها مدة 7 سنوات للرحلة العلمية و الدينية و كان يتحنث في غار هراء (Basit Adnan, 1982: 26).

و قرأ في مكة على أكابر العلماء. و تلقى علوم الحديث على الشيخ محفوظ بن عبد الله الترمسى, و هو أول العالم الإندونيسي الذي يعلم فيها صحيح

البخاري. و أخذ منه علوما شرعية و آلات أدبية و أعمال حديثية حتى أدرك كثيرا من المعقول و المنقول. و وجد منه أيضا شهادة لتعليم صحيح البخاري حتى بعد عودته إلى بلده إندونيسيا بنى معهدا مشهورا بتعليم الحديث (Imron Arifin, 1993: 72). و قرأ على الشيخ أحمد خطيب المنكاباوى فقه الإمام الشافعي و غير هما من شيوخه كالشيخ محمد نووى البنتني و الشيخ شطى و الشيخ دكستانى, و أولئك هم أشهر العلماء في ذلك العصر(Abdurrahman Wahid, t.t.: 67-68).

و عاد هذا العالم إلى إندونيسيا سنة 1900 للميلاد بعد نضجه في سيطرته على العلوم المتنوعة و المختلفة من شيوخه المشهورين في بلد الله الحرام. و قام بالتعليم مدة شهور في المعهد الإسلامي التقليدي لأبيه قبل أن يبنى معهده الإسلامي التقليدي بتيبوايرنج غير بعيد عن معهد أبيه. و بنى المعهد في تاريخ 26 ربيع الأول 1317 للهجرة الموافق بـ 6 فبراير 1906 للميلاد. و قام فيه بالأنشطة العلمية و الاجتماعية و غير هما. و تخرج منه على يده كثير من الخريجين الناجحين كعالم و مدير المعهد و وزير و سياسي و غيرهم, مثل كياهى حاج وهب حسب الله مؤسس من مؤسسي جمعية نهضة العلماء, و كياهى عباس مؤسس المعهد في بنتيت (Buntet) , و كياهى أسعاد شمس العارفين مؤسس المعهد بسوكاريجو(Sukarejo), و كياهى بصرى شنسورى مؤسس المعهد بديناجر(Denanyar), و كياهى مناف عبد الكريم مؤسس المعهد لربيو (Lirboyo) و غيرهم (Zamakhsari Dhofier, t.t.: 54).

و في 16 رجب 1344 للهجرة أسس هاشم أشعرى جمعية نهضة العلماء مع أصحابه, منهم الشيخ عبد الوهاب حسب الله و الشيخ بصري شنسورى و غيرهما من أكابر علماء جاوا. و هذه الجمعية جمعية دينية اجتماعية تحث المسلمين على أن يتمسكوا بالكتاب و السنة و يجتنبوا الضلالة و البدعة و تحرضهم على الجهاد لإعلاء

كلمة الله. فمعهد تبوايرنج جومبانج و جمعية نهضة العلماء هما أثران عظيمان من آثاره الخيرية (محمد هاشم أشعرى, 1415 هـ: 4).

و هو ليس عالما و معلما و سياسيا و مؤسسا لجمعية نهضة العلماء فحسب, و إنما هو مؤلف منتج أنتج آثارا علمية أيضا. و كان آثاره العلمية اسهاما قيما لتطوير العلوم و تقدم الأمة و مرجعا و مصدرا في حل المشاكل الإجتماعية. و أهم آثاره العلمية هي (نفس المرجع: 5):

1. *آداب العالم و المتعلم فيما يحتاج إليه المتعلم في أحوال تعلمه و ما يتوقف عليه المعلم في مقامات تعليمه*. (و هو بيان في آداب العالم و المتعلم في عملية التعلم و التعليم).
2. *التبيان في النهي عن مقاطعة الإخوان*. (و هو بيان في النهي عن مقاطعة صلة الرحم بين الأقارب و الأصحاب).
3. *التنبيهات الواجبات لمن يصنع المولد بالمنكرات*. (و هو بيان في النصائح المهيمة لمن يحتفل بمولد الرسول بالمنكرات).
4. *الرسالة الجامعة*. (و هو بيان في أحوال الموتى و اشراط الساعة مع بيان مفهوم السنة و البدعة).
5. *زيادة تعليقات*. (و هو بيان التعليق في الشعائر للشيخ عبد الله بن ياسين الفاسوروانى و رده في نقده على أهل جمعية نهضة العلماء).
6. *القانون الأساسي لجمعية نهضة العلماء*. (و هو بيان في المبادئ الأصولية لجمعية نهضة العلماء).
7. *المواعظ*. (و هو بيان في دعوة المسلمين إلى الوحدة و التعاون)

8. *النور المبين في محبة سيد المرسلين.* (و هو بيان في المحبة لرسول الله و ما يتعلق بها من اتباعه و احياء سنته).
9. *حاشية على فتح الرحمن بشرح رسالة الولى رسلان لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى.*
10. *القلائد في بيان ما يجب من العقائد.* (و هو بيان الشعائر فيما يجب من العقائد).
11. *الرسالة التوحيدية.* (و هي رسالة صغيرة في بيان عقيدة أهل السنة و الجماعة).
12. *الدرر المنتثرة في المسائل التسع عشرة.* (و هو بيان في مسئلة الطريقة و الولاية و ما يتعلق بهما من الأمور المهمة لأهل الطريقة).

و هذه آثاره العلمية المشتملة على مختلف العلوم الدينية. و هذا يدل على أنه عالم مسيطر على العلوم الدينية المتنوعة كالتربية و الإجتماع و التوحيد و الحديث و التاريخ و التصوف. و بذلك فنقول إنه خبير تربوي و اجتماعي و سياسي و متكلم و محدث و تاريخي و متصوف.

و توفي العالم في منزله تبوايرنج جمبانج في الساعة الرابعة إلا الربع صباحا في تاريخ 25 من يوليو 1947 للميلاد الموافق بـ 7 من رمضان 1377 للهجرة في 79 من عمره و دفن في المعهد الذي بناه (نفس المرجع: 7, Muhammad Asad (Shihab, 1994: 73).

الوصف العام لآداب العالم و المتعلم

و فهمنا من الموضوع السابق أن الكتاب كتاب في بيان آداب العالم و المتعلم في عملية التعليم و التعلم. و هو شيئ مهم للكتابة لأن العالم قد شعر أن في تقديم المعلومات و التعلم لا تتخلص من الآداب. إن التعليم و التعلم كلا هما من

الأعمال الكريمة و أوامر الدين. و بذا فلتطبيقها يجب على العالم و المتعلم أن يهتما بالآداب الكريمة أيضا اهتماما شديدا و يعاملا ها معاملة مناسبة.

و تمت كتابة هذا الكتاب يوم الأحد في تاريخ 32 جمادى الثانى سنة 1343 للهجرة. و عدد صفحاته في يد الباحث 110 صفحات, من صفحة الغلاف إلى قائمة المحتويات في الجزء الأخير. و ترتيب صفحاته متكون على صفحة العنوان و ترجمة المؤلف و التمهيد و الباب الأول إلى الثامن و التقاريظ و فهرست (قائمة المحتويات). و أما أبوابه تفصيليا فنصف كالآتى:

الباب الأول في فضل العلم و العلماء و فضل تعليمه و تعلمه.

الباب الثانى في آداب المتعلم في نفسه, و فيه عشرة أنواع من الآداب

الباب الثالث في آداب المتعلم مع شيخه, و فيه اثنا عشر نوعا من الآداب

الباب الرابع في آداب المتعلم في دروسه و ما يعتمده مع الشيخ و الرفقة, و فيه ثلاث عشر نوعا من الآداب

الباب الخامس في آداب العالم في حق نفسه, و فيه عشرون أدبا

الباب السادس في آداب العالم في دروسه

الباب السابع في آداب العالم مع تلامذته, و فيه أربعة عشر نوعا من الآداب.

الباب الثامن في الآداب مع الكتب التي هي ألة العلم و ما يتعلق بتحصيلها و وضعها و كتابتها, و فيه خمسة أنواع من الآداب.

و هذه الأبواب الثمانية مصنفة إلى ثلاثة أقسام, و هي مغزى التربية, و واجبات المتعلم و مسؤولياته في التعلم, و واجبات العالم و مسؤولياته في التعليم(Ramayulis dan Samsul Nizar, 2005: 219).

و هذا الكتاب لا يكون غريبا في بيئة المعاهد الإسلامية التقليدية بجاواه, و لا سيما في جاواه الشرقية لأنه مادة من المواد التي يجب على المتعلم تعلمه نظريا و تطبيقيا. و طبع الكتاب أيضا و نشر بعديد كثير كالخزانة من خزائن العلوم, و لا سيما في مجال التربية الإسلامية. و نشر الطبعة الأولى عام 1415 للهجرة مكتبة التراث الإسلامي بمعهد تبوايرنج جمبانج بجاواه شرقية , و ترجم بفهم المؤلف و تفسيره .(Suwito dan Fauzan(Ed.), 2003: 356)

من ملامح فكر كياهى الحاج هاشم أشعرى التربوي الإسلامي في تأليفه آداب العالم و المتعلم

1. فكر تربوي إسلامي يقوم بنفسه

إذا قرأنا ما في الكتاب المسمى *بآداب العالم و المتعلم* لهذا العالم المذكور و فهمناه, وجدنا أن آراءه التربوية فيه مصنفة إلى صنف الفكر التربوي الإسلامي الذي يقوم على نفسه اعتصاما بالقرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف و أقوال الصحابة و التابعين و علماء السلف الصالح. و يظهر هذا و لا سيما في الباب الأول في بيان فضل العلم و العلماء و فضل تعليمه و تعلمه حيث أنه نقل آيات قرآنية و غيرها كما ذكر لتأكيد قوله.

2. دليل عملي في آداب العالم و المتعلم في عملية التعليم و التعلم

كان آراءه التربوية فيه تحتوى على دليل عملي في آداب العالم و المتعلم في عملية التعليم و التعلم. و هذا دل وضوحا على سائر الأبواب في كتابه, من الباب الأول إلى الباب الثامن (محمد هاشم أشعرى, 1415 هـ : 12–101). إن العالم و المتعلم في التعليم و التعلم عند هذا العالم يجب عليهما أن يعتمدا على الآداب

اعتمادا و يهتما به اهتماما شديدا. و يفصل هذا الآداب تفصيليا ليطبقه العالم و المتعلم تطبيقا حتى ينجح عملية التعليم للوصول إلى الهدف المرجو دنيويا و أخرويا. لفكر الأدابي التربوي لهذا العالم يحتوى على المباحث, منها مقدمة و بيان فضل العلم و العلماء و التعليم و التعلم و آداب العالم و المتعلم و غيرها من المباحث المزيدة المتعلقة بالأنشطة التربوية (Hasan Asari, 2006: 92-93).

و من الخصائص السابقة فآراء كياهى الحاج هاشم اشعرى التربوي قد أكملت هذه العناصر. و بذا فيكون الكتاب مصنفا إلى مجال تربوي كما كان مثله الذي ألفه غيرهم من خبراء التربية أو أعلامها كآداب المعلمين لابن سحنون (محمد بن سحنون, دون سنة), و الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين و أحكام المعلمين و المتعلمين للقابسي (الحسن علي القابسي, 1986), و تعليم المتعلم طريق التعلم للزرنوجي (برهان الإسلام الزرنوجي, 1981), و تذكرة السامع و المتكلم في أداب العالم و المتعلم لابن جماعة (ابن جماعة الكناني, 2012), و جامع بيان العلم و فضله لابن عبد البر (عمر يوسف ابن عبد البر, دون سنة), و آداب العالم و المتعلم و المفتى و المستفتى و فضل طالب العلم لإمام النووي (النووي, 1987).

3. تشابه بما في كتاب تذكرة السامع لابن جماعة

وجد تشابه آراء هذا العالم بما في كتاب تذكرة السامع لابن جماعة. و ظهر التشابه وضوحا في كل باب من أبوابه كتشابه الكلمات أو الجمل المقتبسة في الأسلوب المختلف أو المتساوية كاملا دون تغييرها و لو قليلة, مثلا في الموضوع للباب الأول "في فضل العلم و العلماء و فضل تعليمه و تعلمه" حيث أنه متساو بالباب الأول من الكتاب تذكرة السامع لابن جماعة. إضافة إلى ذلك فترتيب المحتويات في الباب الأول من الكتاب متساو به على الأكثر أيضا (نفس المرجع: 12-22). و كان

الباب الثاني الذى يتكون على عشرة أنواع في الكتاب لهذا العالم متساويا بالباب الثالث أو (الفصل الأول الذى يتكون على عشرة أنواع آداب المتعلم في نفسه) فى الكتاب لابن جماعة و هلم جرا (نفس المرجع: 24-28), (ابن جماعة, 2012: 85-95). و تدل بهذه التساويات على أن آراءه التربوية في تاليفه آراء ترجع إلى آراء ابن جماعة التربوية في كتابه تذكرة السامع. و تحدث هذه التساويات لأنه اتخذ تذكرة السامع مصدرا أساسيا و مرجعا رئيسيا عند كتابته كتاب آداب العالم و المتعلم. و بذا فنقول أن هذا الكتاب للعالم مختصر من كتاب تذكرة السامع, أو بعبارة أخرى أن آرائه التربوية ملخصة من آراء ابن جماعة التربوية.

4. الفكر يميل إلى المذهب الشافعي

كان فكره التربوي يميل إلى المذهب الشافعي لأنه معتنق بهذا المذهب في الفقه. و هذا أنه اقتبس أقوالا للإمام الشافعي و الشافعية اقتباسا كثيرا. و المثال لأقوال هذا الإمام التي نقل عنه هاشم أشعري هو:

أ. و قال إمامنا الشافعي رضي الله عنه إن لم يكن الفقهاء العاملون بعلمهم أولياء الله فليس لله ولي (نفس المرجع: 21).

ب. و قال إمامنا الشافعي رضي الله عنه لا يفلح من طلب العلم بعزة النفس وسعة المعيشة و لكن من طلبه بذلة النفس و ضيق العيش و خدمة العلماء أفلح (نفس المرجع: 26).

ج. و قال الشافعي رضي الله عنه حق على أهل العلم بلوغ غاية جهده في الاستكثار من علمه و الصبر على كل عارض دون طلبه و إخلاص النية لله تعالى في إدراك علمه نصا و استنباطا و الرغبة إلى الله تعالى في العون عليه (نفس المرجع: 68).

اقتبس كياهى الحاج هاشم أشعري أقوالا للإمام الشافعي المذكور في بعض الأبواب من كتابه. الأول من الاقتباس الذي يكون في الباب الأول في بيان فضل العلم و العلماء و التعليم و التعلم. و الثانى منه يكون في الباب الثانى في بيان آداب المتعلم على نفسه, في الرقم الرابع. و أما الثالث منه فيكون في الباب الخامس في بيان آداب العالم في حق على نفسه, في الرقم الثامن عشر.

و كان ميل هاشم أشعرى إلى المذهب الشافعى شيئا عاديا. و هذا لأن شيوخه ذهبوا هذا المذهب جميعهم, بل أن الكتاب الذى رجع إليه و هو تذكرة السامع كتاب لابن جماعة الذى هو من الشافعية أيضا كالإمام الغزالى.

5. فكره يميل إلى مدخل الفكر البياني

كان الفكر لهذا العالم يميل إلى مدخل الفكر البياني. و من خصائص لهذا الفكر هو: 1). أن شرح النصوص لا يتخلص من اقتباسات آيات قرآنية و أحاديث نبوية و أقوال الصحابة و التابعين و اجتهاد العلماء. أو بعبارة أخرى أن الفكر البياني معتمد على المبادئ الأساسية الأربعة, و هي القرآن و الحديث النبوي الشريف و الإجماع و القياس. و 2). سلطة اللفظ, أى المسألة الرئيسية التي تظهر موضوعا مهيما عن علاقة الكلمة و المعنى و أنواعها. و 3). فكرة قياسية, و هي أن يجعل السلف الصالح مصدرا للعلوم. و 4) فكرة تجويزية, و هي لا علاقة في الواقع لأن كله يجرى إلى المتمكنات على إرادة الله (Mahmud Arif, 2008: 21-22).

و ظهرت الخصيصة الأولى واضحا في تأليفه حيث أن العالم اقتبس آيات قرآنية و آحاديث نبوية شريفة و أقوال الصحابة و التابعين و العلماء كأساس لبيان قوله حتى يكون قويا, مثالا أنه حين بيان فضل العلماء. فاقتبس قول عز و جل أولا,

و هو "يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات (نفس المرجع: 12)." و اقتبس بعد ذلك قول ابن عباس لتفسير الكلمة "درجات العلماء (نفس المرجع)." و ثم اقتبس آيات قرآنية أخرى في فضل العلماء, و هي "شهد الله أنه لا اله الا هو و الملئكة و أولو العلم (نفس المرجع)." "انما يخشى الله من عباده العلماء (نفس المرجع: 13)." "إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية (نفس المرجع)." ثم اقتبس أحاديث نبوية نحو "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (نفس المرجع)." "العلماء ورثة الأنبياء (نفس المرجع)." و هلم جرا.

6. فكره يميل إلى الأداب الصوفي

فكره يميل إلى الأداب الصوفي لأنه معتنق التصوف و مرشده. و أثره من ذلك أن القيم الأدبية في عملية التعليم و التعلم تميل إلى التصوف أيضا. و هذا المنهج الفكري يكون عنصرا رئيسيا ناجحا لبناء صورة أن حقيقة التربية الإسلامية تربية خلقية, و هي تربية تميل إلى الأخلاق الكريمة. و هذه التربية من الأهداف المهمة في التربية الإسلامية و هي تكوين الأخلاق (الأبراشي, دون سنة: 3).

و مثال آخر من الفكر التربوي الأدبي الصوفي لهذا العالم في تصنيفه ما يتعلق بعلاقة المعلم و المتعلم. و هذه العلاقة بين هما علاقة أدبية قوية شديدة, مثل كمال الأخلاق أهم من سيطرة العلم و احترامه و العلماء و الاهتمام بتقوية علاقة شخصية و حبية بين المعلم و المتعلم كاملا. و هذا كما ورد في الباب الأول "في فضل العلم و العلماء و فضل تعليمه و تعلمه (نفس المرجع: 12-22)."

و كان ميله إلى الصوفية ليس من الغريب لأنه تعلم في المعهد التقليدى و تخرج منه, حيث أنه معهد من المعاهد التربوية الإسلامية التى اهتمت بالصوفية اهتماما شديدا. و هذا العالم الذى أقضى حياته فيه يميل إلى الصوفية التى لا تتخلص

منه. و هذه الصوفية يؤثر عليها الكتب المعلمة فيه كإحياء علوم الدين و منهاج العابدين للغزالى. و إذا فهمنا حق الفهم فآراء هاشم أشعرى التربوية ليست متساوية بآراء ابن جماعة التربوية أيضا, و إنما كانت متساوية بآراء الغزالى التربوية في تأليفه فاتحة العلوم و إحيا علوم الدين.

7. فكره يميل إلي المذهب المحافظ

الفكر التربوي الذي يميل إلي المذهب المحافظ مذهب تربوي يميل إلى "الديني" القوي. و هذا الميل متعلق بالمبادئ التربوية القوية بالأدب الديني, منها وجوب مصاحبة العلم بالعمل و اجتنابه عن الطمع و لا يتسلم الهدية و العطية كأجرة التعليم و التسامح و العدل و ما إليها (جواد رضا, دون سنة: 60-62).

و ميله إلى المذهب المحافظ تتمثل في ناحية تمسكه بالتعليم الدينى في بناء نظرية تربوية. و هذا يؤثر عليه العلوم في الكتب للعلماء و الخبراء التربويين الكلاسيكيين كابن سحنون و القابسى و الغزالى و ابن جماعة و الزرنوجى. و أولئك هم العلماء الذين لهم آراء تميل إلى المذهب الشافعى و الصوفى و المحافظ. و هاشم أشعرى أثر عليه آرائهم تأثيرا كبيرا.

خاتمة

و مما سبق يستخلص الباحث أن كياهى الحاج هاشم أشعرى من أعلام التربية الإسلامية الإندونيسية الذي له آراء تربوية اسلامية كما ورد في تأليفه آداب العالم و المتعلم. و لآرائه المذكورة خصائص: أولها فكر تربوي إسلامي يقوم بنفسه. و ثانيها فكر فيه بيان دليل عملي في آداب المعلم و المتعلم في عملية التعليم و التعلم. و ثالثها تشابه فكره التربوي الإسلامي بما في كتاب تذكرة السامع و المتكلم في أدب

العالم و المتعلم لبدر الدين بن جماعة. و رابعها فكره التربوي الإسلامي معتمد على المذهب الشافعي. و خامسها فكره التربوي الإسلامي متمسك بمدخل الفكر البياني. و سادسها فكره التربوي الإسلامي يميل إلى القيمة الأدابية الصوفية. و سابعها فكره التربوي الإسلامي يميل إلى المذهب المحافظ.

المراجع

الدين حاذق, عصام. دون سنة. *إرشاد الساري في جمع مصنفات الشيخ هاشم أشعري*. تحقيق و اختيار سبط المؤلف كياهى حاج عصام الدين حاذق. تبوايرنج: مكتبة التراث الإسلامي.

النووي.1987. *آداب العالم و المتعلم و المفتى و المستفتى و فضل طالب العلم*. الطبعة الأولى. طنطا: مكتبة الصحابة.

الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني الشافعي, بدر. 2012. *تذكرة السامع و المتكلم في أداب العالم و المتعلم*. اعتنى به محمد بن مهدي العجمي. الطبعة الثالثة. بيروت: شركة دار البشائر الإسلامية.

الإسلام الزرنوجي, برهان. 1981. *تعليم المتعلم طريق التعلم*. تحقيق مروان قباني. الطبعة الأولى. بيروت: المكتب الإسلامي.

ابراهيم عبد العال, حسن. 1985. *فن التعليم عند بدر الدين بن جماعة كما يبدو في كتابه تذكرة السامع و المتكلم في أداب العالم و المتعلم*. رياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

بن سحنون, محمد. دون سنة. *كتاب آداب المعلمين*. تحقيقات حسن حسني عبد الوهاب. طبعة جديدية بمراجعة و تعليق محمد العروسي المطوي. تونس:

دار بوسلامة للطباعة و النشر و التوزيع.

رضا, جواد. دون السنة. *الفكر التربوي الإسلامي: مقدمة في أصوله الإجتماعية و العقلانية*. دون مكان الصادر: دار الفكر العربي.

علي القابسي, الحسن. 1986. *الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين و أحكام المعلمين و المتعلمين*. دراسة و تحقيق و تعليق و فهارس و ترجمة فرنسية أحمد خالد, الطبعة الأولى. تونس: الشركة التونسية للتوزيع.

عطية الأبراشى, محمد. دون السنة. *التربية الإسلامية*. دون مكان الصادر: الدار القومية للطباعة و النشر.

هاشم أشعرى, محمد. 1415هـ. *آداب العالم و المتعلم فيما يحتاج إليه المتعلم في أحوال تعلمه و ما يتوقف عليه المعلم في مقامات تعليمه*. جومبانج: مكتبة التراث الإسلامي معهد تبوايرنج.

يوسف ابن عبد البر النمرى القرطبي الأندلسى, عمر. دون سنة. *جامع بيان العلم و فضله و ما ينبغي في روايته و حمله*. الجزء الأول. بيروت: دار الكتب العلمية.

Adnan, Basit. 1982. *Kemelut di NU, antara Kiai dan Politisi*. Solo: CV Mayasari.

Ainun Najib, M. 2015. "Pemikiran K.H. Hasyim asy'ari tentang Konsep Etika Terhadap Buku dalam KItab Adab al-'Alim wa al-Muta'allim (Kajian Analisis wacana)." *Skripsi*. Yogyakarta: Fakultas Adab dan Ilmu Budaya, UIN Sunan Kajiga.

Arif, Mahmud. 2008. *Pendidikan Islam Transformatif*. Cetakan I, Yogyakarta: PT LKiS Pelangi Aksara.

Arifin, Imron. 1993. *Kepemimpinan Kiai: Kasus Pondok Pesantren Tebuireng*. Malang: Kalimashada Press.

Asad Syihab, Muhammad. 1994. *Hadlratussyaikh Muhammad Hasyim Asy'ari*. Yogyakarta: Titian Ilahi Press.

Asari, Hasan. 2006. *Menguak Sejarah Mencari Ibrah; Risalah Sejarah Sosial-Intelektual Muslim Klasik*. Cetakan pertama. Bandung: Citapustaka Media.

Asrofi, Moh., 2006. "Pemikiran K.h. Hasim Asy'ari dalam Pendidikan Islam." *Skripsi.* Blitar: Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah "al-Muslihun".

Atiyah al-Abrsyi, Muhammad. *Prinsip-prinsip Pendidikan Islam*. 2003. Penerjemah K.H. Abdullah Zakiy al-Kaaf. Cetakan I .Bandung: Pustaka Setia.

Bakar Atjeh et al, Abu. 1957. *Sedjarah Hidup K.H.A. Wahid Hasyim dan Karangan Tersiar*. Jakarta: Panitia Buku Peringatan Almarhum K.H.A. Wahid Hasyim.

Dhofier, Zamakhsari. "Kinship and Marriage Among the Javanese Kyai,' Indonesia 29.

Fadjar Nugraha, Ridjalul. 1983. "Peranan K.H. Hasyim Asy'ari dalam Kebangkitan Islam di Indonesia." *Skripsi*. Jakarta: IAIN Syarif Hidayatullah.

Harahap, Syahrin. 2006. *Metodologi Tokoh Pemikiran Islam*. Cet. 1. Jakarta: Istiqamah Mulya Press.

Khuluq, Lathiful. 2008. *Fajar Kebangunan Ulama; Biografi K.H. Hasyim Asy'ari*. Cetakan IV. Yogyakarta: LKiS.

Nasution, Harun. 1985. *Islam Ditinjau dari Berbagai Aspeknya*. cet. Ke-5. Jakarta: UI Press.

Purnaini, Marhumah. 2011. "Etika Pelajar Menurut K.H. Hasyim Asy'ari dalam Kitab Adab al-'Alim wa al-Muta'allim". Skripsi. Yogyakarta: Fakyltas Tarbiyah dan Keguruan, UIN Sunan Kalijaga.

Ramayulis dan Nizar, Samsul. 2005. *Ensiklopedi Tokoh Pendidikan Islam; Mengenal Tokoh Pendidikan Islam di Dunia Islam dan Indonesia*. Cetakan I, Ciputat: Quantum Teaching.

Suwito dan Fauzan (Ed.). 2003. *Sejarah Pemikiran Para Tokoh Pendidikan*. Cetakan Pertama, Bandung: Angkasa.

Wahid, Abdurrahman. "K.H. Bisri Syansuri: Pecinta Fiqih Sepanjang Hayat." Dalam *Biografi 5 Rais*.

Zuhro, Fatimatuz. 2014. "Pemikiran Pendidikan Islam Menurut K.H. Hasyim Asy'ari". Skripsi. Malang: Program Studi Agama Islam, Jurusan Agama Islam, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Malang.

LEMBAGA
ILMU PENGETAHUAN
INDONESIA

P2MI Panitia Penilai Majalah Ilmiah

SERTIFIKAT

Nomor: 707/Akred/P2MI-LIPI/10/2015

Akreditasi Majalah Ilmiah

Kutipan Keputusan Kepala Lembaga Ilmu Pengetahuan Indonesia
Nomor 1215/E/2015 Tanggal 30 Oktober 2015

Nama Majalah	:	**Heritage of Nusantara: International Journal of Religius Literature and Heritage**
ISSN	:	**2303-243X**
Redaksi	:	**Center for Research and Development of Religious Literature and Heritage, Ministry of Religious Affairs of The Republic of Indonesia, Gedung Kementerian Agama RI, Lt. 18, Jl. M.H. Thamrin No. 6, Jakarta Pusat**

Ditetapkan sebagai Majalah Ilmiah

TERAKREDITASI

Akreditasi sebagaimana tersebut di atas
berlaku mulai Oktober 2015 - Oktober 2018

Cibinong, 30 Oktober 2015
Lembaga Ilmu Pengetahuan Indonesia
Sekretaris Panitia Penilai Majalah Ilmiah-LIPI

Prof. Dr. Ir. Husein Avicenna Akil, M.Sc.
NIP 195604111984121001

From Aceh for Nusantara: The Contribution of 18th Century Acehnese Ulama's Work in Integration of Science
Husni Mubarrak

Manuscripts in Sumenep Madura: The Legacy of Pesantren and its Ulama
Zakiyah

Psycho-Physio Therapy as a Local Wisdom: An Empirical Sufi Based Method
Muhammad Iqbal Irham

The Religious Meaning of Islamic Inscription in Kota Tinggi Cemetery, Siak, Riau Province
Dede Burhanudin

The Interaction of Hindu-muslim Communities: a Case Study at Dusun Batu Gambir Desa Pakraman Julah Buleleng Regency
I Nengah Lestawi

من ملامح الفكر التربوي الإسلامي عند كياهى الحاج هاشم أشعرى في كتابه آداب العالم و المتعلم
Min Malāmiḥ al-Fikr al-Tarbawī al-Islāmī 'inda Kiyāḥai al-Haj Hāsyim Asy'arī fī Kitābihi Ādāb al-'Ālim wa Al-muta'allim
Syahrizal and Syabuddin Gade

الجذور الفكرية للتطرف وحل مشكلاتها
Al-juẓūr al-Fikriyyah li al-Taṭarruf wa Ḥall Muṣkilātihā
H. Kholilurrohman

ISSN 2303-243X
9 772303 243101